Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مشتركا .. طويلا .. مغلقا .. استمر لمدة عشر ساعات .. من أجل .. البحث فى حالة والدى الصحية ..

وخرج رئيس الوزراء فى ذلك الوقت .. توفيق أبو الهدى باشا .. ليعلن .. إثر هذا الاجتماع .. بأن والدى .. لم يعد .. فى حالة تسمح له .. بأن يستمر فى حكم البلاد .

وقد اتخذ المجلسان هذا القرار .. بعد الاطلاع على التقارير الطبية الكثيرة .. التي وقعها عدد من الأطباء الأجانب والأطباء الأردنيين .. وكلها كانت تدل .. بوضوح .. على أن والدى قد أصبح .. عاجزا .. عن القيان بمهام منصبه بشكل كامل .

وقد استند مجلسا الأعيان والنواب فى قرارهما هذا على المادة الصريحة التى وردت فى الدستور .. والتى تنص على أنه إذا كانت حالة الملك الصحية .. لا تسمح له بممارسة سلطاته الكاملة .. فإن على مجلس الوزراء .. أن يطلع المجلسين على تطورات حالة الملك .. أولا بأول .. فإذا زادت حالة الملك سوءا .. حل للبرلمان فى أن يقوم .. بنقل الحكم إلى الوريث .

وكان ذلك ما حدث تماما .. واتخذ البرلمان قراره .. بالأغلبية .. بوضع حد نهائى .. لحكم والدى .. وبانتقال الحكم إلىّ .. وهكذا .. أصبحت ملكا .

ويكمل الملك حسين ..

طرت إلى عمان ..

كانت أمسية حارة .. وعدد كبير من الرسميين جاء إلى المطار لاستقبالى .. واستعرضت حرس الشرف .. وواضعا يدى بجانبى .. كما يفعل قادة الأردن الكبار .

كان هذا هو الاستقبال الرسمى عقب عودتى إلى الأردن .. وكنت أفكر وأنا فى طريقى لركوب السيارة .. « هل هكذا ستكون الاستقبالات دائما .. نعم .. لقد أصبحت .. ملكا .. »